

مشاهد من يوم القيمة

محمد المعيوف

فإذا نفخ في صوري نفحة واحدة أنا ذكر بعدها ما يكون بعدبعث ابن كثير إنها النفخات كل واحدة منها ينفخ أسرافيل فيها نفحة واحدة لا يحتاج إلى تكرر الأمر من الله عز وجل - [00:00:00](#)

والنفخات قليل هي ثلاثة نفخات هذا قول ابن كثير ويختاره شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى نفحة الفزع ونفحة الصعقة أي الموت ثم نفحة الثاني إنهم نفختان بهذا ابن حجر - [00:00:23](#)

الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله تعالى فإذا نفخ في الصور هذه النفحة العظيمة القصور هو القرن قال عليه السلام كيف انعم وصاحب القرن قد حنى جبهته ينتظر الأذن - [00:00:49](#)

ان يؤمر بالنفح يعني فإذا نفخ في الصور حملت الأرض والجبال فدكتها دكة واحدة يدق بعضها ببعض ذهب الجبال عن مواقعها وصارت هباء منبأ وبدلت الأرض غير الأرض والسماء وصارت هباء منبأ وبدل يوم عز وجل يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماء وصارت كثيبة الرمل كما قال عز وجل وكانت الجبال كثيبة مهيدا - [00:01:10](#) وهذا التبديل يقول أهل العلم تبديل صفات وليس تبديلاً وحضر الناس كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الناس على ارتفاع عفراء كقرصنة نقى ليس فيها معلم لاحظ - [00:01:47](#)

ومعنا عفوا يعني ضاربة إلى الحمرة وقرفة النقى يعني قرص البر النقى الخالص من الغش ومن الشوائب ذهب الجبال الجبال أول ما صارت كثيبة مهيدا كثيبة الرمل كما قال عز وجل وكانت الجبال كثيبة مهيدا - [00:02:06](#)

ثم أصبحت بعد ذلك كالعهن المنفوش كصوف المنتفس و تكون الجبال كالعين المنفوش ثم أصبحت بعد ذلك هباء منبأ الغبار الطائرين في الفضاء إذا رجعت الأمر رجاء وبشت الجبال بسا فكانت هباء - [00:02:31](#)

ينسفها ربى نسفاً صفصفاً لا ترى فيها عوجاً مكاناً منخفضاً والعربية مرتفعة كلاماً إذا دكت الأرض دكاً وجاء أبوك والملك صفاً صفاً. الآيات في يومئذ وقعت الواقعة قامت القيمة وانشققت السماء فهي يومئذ واهية - [00:02:56](#)

انشققت السماء وصارت نواباً كما ذكر الله عز وجل فهي يومئذ واهية مسترخية ضعيفة خلاف ما كانت عليه قبل ذلك وإذا كانت هذه المخلوقات العظام ينالها ما ينالها من حول هذا اليوم فكيف بالانسان الضعيف - [00:03:31](#)

وملكون على ارجائهما جوانبها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية من الملائكة يحملون عرش الرحمن سبحانه وبحمده في هذا اليوم يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية الناس على رب العالمين - [00:04:04](#)

ولا تخفي منهم خافية وقد دونت اعمالهم مثاقيل الذر والخردل منها كما قال عز وجل في آية نقرأها كثيراً وتمر علينا يا إخوان وكلنا يحفظها ومن يعمل مثقال ذرة يرى ومن يعمل مثقال ذرة شريرة - [00:04:28](#)

ونضع الموازين والقصة ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً. وإن كان مثقال حبة من خردل اتبنا بها وكفى بنا حاسبين. تعرفون حبة خردل يا إخوان هم مريت عند عطارين أسأل عنها حبيبة صغيرة جداً - [00:04:50](#)

من أصغر الحب فإذا كان الإنسان لو عمل عملاً مثل حبة الخردلي أو مثل الذرة سوف يراه يوم القيمة من الخير أو من الشر جدير بالانسان يا إخواني أن يكثر من الخيرات - [00:05:06](#) وإن ينأى بنفسه عن المعاصي والسيئات - [00:05:21](#)